

# حرف التاء

obeikandi.com

## ثابت بن حزم العوفي، أبو القاسم (ت ٣١٣ هـ) (\*)

كانت له رحلة وعناية وسماع وجمع ، وكان يبصر العربية بصرًا جيدًا ، وكان كثير الخبر حسن الحكاية مع بلاغة تامة وخطابة بارعة ، وهو أول من أدخل الأندلس كتاب العين للخليل بن أحمد ، وكان ثابت هذا ذا دهاء وحيلة ومكر وخديعة ، وأقام بالمشرق إلى سنة ( ٢٩٤ هـ ) .

قال عنه الزبيدي : كان من أهل العلم بالعربية والحفظ للغة ، والتفتن في ضروب العلم ، رحل هو وابنه قاسم إلى المشرق فلقيا رجال الحديث ورجال اللغة ، وجمعا هنالك علمًا كثيرًا ؛ وهما أول من أدخل كتاب العين بالأندلس .

• مؤلفاته : أكمل ثابت كتابًا ألفه ابنه قاسم في شرح الحديث سمّاه الدلائل ، وبلغ فيه الغايتين : الإتقان والتجويد ، ولكنه مات قبل إكماله ، فأكمله أبوه .

## ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلابي اللبلي أبو الحسن الغرناطي (ت ٦٢٨ هـ) (\*\*)

كان فاضلاً نحويًا ، ماهراً مقرئًا ، معروفًا بالزهد والفضل والجودة والانقباض ، أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيرًا .

أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوّار ، وحمل عنه تولى أبو عمرو الداني المقرئ ، وسمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشي وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان ، وأبا خالد بن رفاعة ، لقيه بها وأجاز له ،

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٦٣ ، ويبدو أنه هو ثابت بن عبد العزيز أبو القاسم ( ت ٣١٣ هـ ) وقد سمّاه الخشني ثابت بن حزم وتبعه في ذلك ابن الفرضي في تاريخه ، والمزجج ما ورد عند الزبيدي في طبقاته أنه : ثابت بن عبد العزيز وابنه قاسم ، طبقات الزبيدي رقم ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٣٠٨ ، إنباه الرواة ١/ ٢٦٢ ، البلغة ص ٧٥ رقم ٨٠ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٠ رقم ٩٨٧ وقد اكتفى السيوطي بالترجمة ل : ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف نقلًا عن ابن الفرضي .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٩١ رقم ٦٢٨ ، برنامج شيوخ الرعيني ص ١٦٠ رقم ٨١ ، البلغة ص ٧٥ رقم ٨١ ، إشارة التعيين ص ٧٢ رقم ٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ رقم ٩٩١ .

ولقى بإشبيلية أبا بكر بن بيش قاضي شاطبة ، وأبا بكر بن خطاب ، وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك الميرتلي ، ولقى بغرناطة أبا الحسن بن كوثر بن محمد وقرأ عليه جامع الترمذى وغيره ، وبوادي آش أبا تمام العوفى ، وقد أجاز له أبو طاهر السلفى وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم . وأقرأ القرآن والعربية بجزيرة وبنجرناطة وسكنها مدة .

وقد روى عنه جماعة منهم أبو العباس النبائى وأبو القاسم بن الطيلسان وأبو الحسن الرعيني ، كما قرأ عليه ابن مالك النحوى .

توفى بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة .

ثابت بن محمد أبو الفتوح الجرجاني الأندلسي النحوي (ت ٤٣١ هـ) (\*)

١٨٤

قال عنه الحميدى : كان إماماً فى العربية متمكناً فى الآداب .

وقال عنه ابن بسّام : كان الغالب على أدواته علم اللسان ، وحفظ الغريب ، والشعر الجاهلى والإسلامى ، والمشاركة فى أنواع التعليم ، ولم يدخل الأندلس أكمل منه فى علمه وأدبه .

وقال عنه ابن بشكوال : قيماً بعلم المنطق ، وروى عن ابن جنّى وعلى بن عيسى الربعى . قتله باديس أمير صنهاجة ؛ لتهمة لحقته عنده فى القيام عليه مع ابن عمه ، وذلك فى المحرم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . وكان مولده سنة خمسين وثلثمائة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح جمل الزجاجى .

(\*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ١٨٤ رقم ٣٤٤ ، الصلة لابن بشكوال ١/١٢٣ رقم ٢٨٩ ، الإحاطة ٤٥٤/١ - ٤٥٨ ، بغية الوعاة ١/٤٨٢ رقم ٩٩٢ .